

..العزاء للأعتاب العالية الشريفة لمن نُحْنُ جُلَّاسٌ عَلَى مَائِدَتِهَا وَ نَتَنَعَمُ فِي جَوَارِهَا الكَرِيمِ أعني سيدتي كريمة آل علي صلوات الله عليهم و عليها سيدتي المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام مصحوبةً بالصلاة على مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ , و نعزي صاحب المجلس من باسمه شُرِّفَ هَذَا المَكَانَ لِيَثَ الطُفُوفِ قَمَرِ المَاشِئِينَ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَ نَزِينِ مَجْلِسِنَا ثَانِيَةً بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ , وَ حَقِيقَةُ العَزَاءِ فِي هَذِهِ الأَيَامِ لِلْمَوْلَى نور عيوننا إمام زماننا الحجة ابن الحسن صلوات الله عليهما لذكره الشريف و لتعجيل فرجه الأقدس و لكثرة أنصاره الغيارى و أوليائه الأوفياء المخلصين عبثوا المجلس طيباً و أريجاً ثالثاً بصوتٍ رفيعٍ بالصلاة على مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ ..

## يازهراء

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ العن أولَ ظالمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ , اللهم العن العِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الحُسَيْنَ وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ وَ تَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ العنْهُم جَمِيعاً ..

(يا حُسين يا مَظْلُوم : السَلامَ عَلَى المُغْسَلِ بَدَمِ الجِراحِ , السَلامَ عَلَى المَجْرَعِ بِكَاسَاتِ الرِمَاحِ , السَلامَ عَلَى المُضَامِ المُسْتَبَاحِ , السَلامَ عَلَى المَنحُورِ فِي الوَرَى , السَلامَ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ القُرى , السَلامَ عَلَى المَقْطُوعِ الوَتِينِ , السَلامَ عَلَى المَحامِي بِلا مُعِينِ , السَلامَ عَلَى الشيبِ الخَضيبِ , السَلامَ عَلَى الخَدِ التَريبِ , السَلامَ عَلَى البَدَنِ السَليبِ , السَلامَ عَلَى الثَغرِ المَقْرُوعِ بالقَضيبِ وَ رَحْمَةَ اللهِ وَ بَرَكَاتِهِ) ..

..... صلت على جسم الحسين سيوفهم

صلت على جسم الحسين سيوفهم فغدا لساجدة الضُّبَا محرابا

و مضى لهيفاً لم يجد غير القنا ظلاً و غير النجيع شرابا

النجيع هي الدماء إذا تعكَّرَ لونُها و اسودت ..

و مضى لهيفاً لم يجد غير القنا ظلاً و غير النجيع شرابا

أبا عبد الله :

لهفي لجسمك في الصعيد مجردا عُريان تكسوه الدماءُ ثيابا

حُسين :

لهفي لجسمك في الصعيد مجردا عُريان تكسوه الدماءُ ثيابا

أبا عبد الله شفيعنا رجاءنا :

تَرَبِّ الجَبِينِ وَعَيْنِ كُلِّ مَوْحِدٍ وَدَّتْ لَجِسْمِكَ لَوْ تَكُونُ تَرَابَا

تَرَبِّ الجَبِينِ وَعَيْنِ كُلِّ مَوْحِدٍ وَدَّتْ لَجِسْمِكَ لَوْ تَكُونُ تَرَابَا

لهفي لرأسك فوق مسلوب القنا يكسوه من أنواره جلابا

لهفي لرأسك فوق مسلوب القنا يكسوه من أنواره جلابا

يتلو الكتاب على السنان وإنما رفعوا به فوق السنان كتابا

سَيِّدِي يَا بَقِيَّةَ اللهِ وَ هَذَا يَوْمَ الجُمُعَةِ يَوْمَكَ يَا ابْنَ رَسولِ اللهِ :

هَذَا ابْنِ هِنْدٍ وَهُوَ شَرُّ أُمِيَّةٍ مِنْ آلِ أَحْمَدَ يَسْتَدُلُّ رِقَابًا

وَ يَصُونُ نَسْوَتَهُ وَ يُهْدِي زَيْنَبَ مِنْ خَدْرَهَا وَ سُكِينَةَ وَ رَبَابَ

أَبَا عَبْدِ اللهِ :

لَهْفِي لَجَسْمِكَ فِي الصَّعِيدِ مَجْرَدًا عُرْيَانِ تَكْسُوهُ الدَّمَاءُ ثِيَابًا

- فِي اللَّيْلَتَيْنِ المَاضِيَتَيْنِ اقْتَطَفْتُ مَقْطَعًا مِنْ حَدِيثِ يَرْوِيهِ شَيْخُنَا أَبُو جَعْفَرٍ أبنِ قَوْلِيهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ الشَّرِيفِ المَعْتَبَرِ (كامل الزيارات) ، الرواية ينقلها بإسناده عن زرارة ابن أعين رضوان الله تعالى عليه من خيرة و عيون فقهاء أصحابنا ، عن صادق العترة عليه السلام اقتطفت هذا المقطع و إلا فالرواية طويلة مفصلة الرواية هذه هي السادسة في الباب السادس و العشرين من الكتاب الشريف الذي تقدّم ذكره قبل قليل ، ماذا يقول صادق العترة الأطهر و هو يتحدث عن بكاء الكائنات على سيد الشهداء إلى أن يصل في كلامه إلى بكاء أشياعه و محبيه فيقول : ( و ما من عينٍ أحبُّ إلى الله و لا عبْرَةٌ من عينٍ بكت عليّ ، على أبي عبد الله ، من عينٍ بكت عليّ و دمعت عليّ و ما من باكٍ يبكيه إلا و صل فاطمة عليها السلام و أسعدها عليّ و وصل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أدى حقنا و ما من عبدٍ يُحشّرُ إلا و عيناه باكية إلا الباكين على جدي الحسين عليه السلام فإنه يُحشّر و عينه قريرة و البشارة تلقاه و السرور بيّ في وجهه و الخلق في الفزع و هو آمنون ، في فزع يوم القيامة ، و الخلق في الفزع و هو آمنون و الخلق يُعرضون ، يُعرضون للحساب مرّ الكلام في المعاني اللغوية لهذه الرواية الشريفة في الليلة الأولى من ليالي مجالسنا هذه و الخلق يُعرضون و هم حداثاً الحسين عليه السلام تحت العرش و في ظل العرش لا يخافون سوء يوم الحساب فيقال لهم هذه الجنة أدخلوها فيأبون و يختارون حديثه و

مَجْلِسِهِ وَ إِنِ الحُورِ العَيْنِ لَتُرْسَلُ إِلَيْهِمْ مَعَ الوُلْدَانِ المَخْلُودِينَ إِنَا قَدْ اشْتَقْنَاكُمْ فَلَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ إِلَيْهِمْ لِمَا يَجِدُونَ مِنَ السَّرُورِ وَ الكِرَامَةِ فِي مَجْلِسِهِمْ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللهِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ ) , فِي اللَّيْلَتَيْنِ المَاضِيَتَيْنِ تَنَاوَلْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا المَقْطَعِ الشَّرِيفِ الَّذِي فَاضَتْ بِهِ شِفَاهُ الصَّادِقِ المِصْدَقِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ ذَكَرْتُ مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ بَيَانَاتٍ لَعُوبِيَّةٍ أَوْ مَا يَرْتَبِطُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ مِنْ أَحَادِيثِ مَعْصُومِيَّةِ شَرِيفَةِ أُخْرَى بِحَسَبِ مَا يَسْنَحُ بِهِ المَقَامَ إِلَى أَنْ وَصَلَ بِنَا الكَلَامُ فِي اللَّيْلَةِ المَاضِيَةِ إِلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي يَرِوِيهَا شَيْخُنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنِ يَعْقُوبِ الكَلِينِيِّ رِضْوَانِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الكَافِي الشَّرِيفِ (عَنْ صَادِقِ العِتْرَةِ الأَطْهَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الفَضِيلِ ابْنِ يَسَارٍ رِضْوَانِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ حِينَ سَأَلَهُ يَا فَضِيلُ أَتَجْلِسُونَ وَ تَتَحَدَّثُونَ قَالَ : نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ , قَالَ : أَمَا أَنِي أُحِبُّ تِلْكَ المَجَالِسَ فَأَحْيَاوَا أَمْرَنَا فَإِنْ مِنْ جَلَسٍ مَجْلِساً يُحْيَا فِيهِ أَمْرَنَا لَمْ يَمِتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ فِيهِ القُلُوبُ ) وَصَلَ الكَلَامُ بِنَا فِي اللَّيْلَةِ المَاضِيَةِ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الشَّرِيفَةِ قَبْلَ أَنْ أَشِيرَ إِلَى أَهْمِ المَطَالِبِ الَّتِي أَشَارَتْ إِلَيْهَا هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَ بِشَكْلِ مَوْجِزٍ بِاعتِبَارِ أَنَّهُ فِي لَيْلَةِ البَارِحَةِ وَقَفْتُ بَعْضَ الشَّيْءِ فِي بَيَانِ مَعْنَاهَا , بَعْضُ إِخْوَانِي مِنَ المُؤْمِنِينَ سَأَلَنِي عَنِ الفَضِيلِ ابْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ لِأَنِّي أَشَرْتُ فِي ضَمَنِ الحَدِيثِ إِلَى مَنزِلَةِ هَذَا الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ وَ إِلَى أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّائِفَةِ وَ مِنْ فَقَهَائِهَا فِي زَمَانِ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ نَزُولاً عِنْدَ رِغْبَةِ إِخْوَانِي المُؤْمِنِينَ بِشَكْلِ مَوْجِزٍ أَتَحَدَّثُ عَنْ الفَضِيلِ ابْنِ يَسَارٍ ثُمَّ أُتِمَّ كَلَامِي مِنْ حَيْثُ انْتَهَيْتُ بِشَكْلِ مَوْجِزٍ لِأَنَّ المَقَامَ لَيْسَ مَعْقُوداً لِلحَدِيثِ عَنْهُ ..

- الفَضِيلُ ابْنُ يَسَارٍ كُنِيَّتُهُ أَبُو القَاسِمِ وَ قَدْ يُكْنَى بِأَبِي مُسَوَّرٍ لَكِنِ الكُنْيَةُ المَشْهُورَةُ لَهُ يُكْنَى بِأَبِي القَاسِمِ هُوَ أَبُو القَاسِمِ الفَضِيلُ ابْنُ يَسَارِ النَهْدِيِّ رِضْوَانِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ كَانِ يَاقِطِنُ الكُوفَةَ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى البَصْرَةِ وَ اسْتَقَرَّ فِيهَا حَتَّى تَوَفَّى رِضْوَانِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ عُلَمَاءُنَا الرِّجَالِيُونَ ذَكَرُوهُ وَ وَثَّقُوهُ فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ التَّوَثِيقِ وَ المَدْحِ شَيْخُنَا النِّجَاشِي فِي الرِّجَالِ ذَكَرَهُ وَ وَثَّقَهُ , شَيْخُنَا الطُّوسِي فِي كِتَابِهِ الرِّجَالِ أَيْضاً ذَكَرَهُ فِي أَصْحَابِ إِمَامِنَا البَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَهُ فِي أَصْحَابِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَدَحَهُ بِالتَّوَثِيقِ رِضْوَانِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ , شَيْخُنَا البَرَقِيُّ عَدَّهُ فِي أَصْحَابِ البَاقِرِ وَ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

و السلام , شيخنا المفيد رحمة الله عليه في رسالته العددية حين ذكره للفضيل ابن يسار قال و هو من فقهاء الطائفة و من الذين يُرجعُ إليهم في الأحكام في زمانه و هو من رؤساء أصحابنا رضوان الله تعالى عليه من خلال هذا السير الإجمالي فيما قاله علمائنا الرجاليون فهو من أصحاب باقر العترة الأطهر و من أصحاب صادق العترة الأطهر صلوات الله وسلامه عليهما أما ما ورد بخصوصه من مدح من الأئمة فدونك رجال الكشي لشيخنا الكشي رحمة الله عليه لترى طائفةً من الأحاديث المروية عن المعصومين صلوات الله وسلامه عليه في مدح هذا الصحابي الفقيه رضوان الله تعالى عليه رواية عن باقر العترة عليه أفضل الصلاة و السلام أن الفضيل ابن يسار كان إذا دخل على الإمام الباقر عليه السلام يستقبله بهذا الكلام يقول : ( بشرّ المحبتين مرحباً بمن تأنسُ به الأرض ) حينما يدخل عليه الفضيل هكذا يستقبله بهذه الكلمات صلوات الله وسلامه عليه و المحبتون من أعلى منازل أهل الإيمان ( بشرّ المحبتين مرحباً بمن تأنسُ به الأرض ) , رواية عن صادق العترة صلوات الله وسلامه عليه كان يقول : ( إن الأرض تسكنُ للفضيل ابن يسار ) , رواية أخرى عن صادق العترة عليه السلام : ( من أراد أن ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا و يشير إلى الفضيل ابن يسار رحمة الله عليه ) رواية أخرى هذا عبد الله ربي ابن عبد الله من أصحاب إمامنا الصادق ( هو يُحدِّث الإمام الصادق عن الذي غسَّل الفضيل ابن يسار الغاسل الذي غسَّل الفضيل هكذا يقول حينما كنت أغسل الفضيل ما مددت يدي كي أغسله , يعني تغسيل الميت المراد , ما مددت يدي كي أغسله إلا و سبقتني يدهُ إلى عورته فغطى عورته ما انكشفت عورته أمامي , هذا الكلام ربي ابن عبد الله ينقله إلى الإمام الصادق عليه السلام الإمام لَمَّا يسمع هذا الأمر يقول : رحم الله الفضيل ابن يسار هو منا أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ) , هذا عرضٌ إجماليٌّ موجزٌ مقتضب عن الفضيل ابن يسار رضوان الله تعالى عليه إجابةً لسؤال إخواني المؤمنين , أعود إلى تنمة كلامي بخصوص الرواية الشريفة التي نقلها لنا الفضيل ابن يسار ..

- الإمام عليه السلام يخاطبهُ : ( أجلسون و تتحدثون ؟ قال : نعم , قال : أما أني أُحِبُّ تلك المجالس فأحيوا أمرنا فإن من جلس مجلساً يُحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب ) في ليلة البارحة أشرتُ إلى مصاديق إلى مراتب متعددة من الوسائل الحسينية و قلتُ من أهم الوسائل الحسينية مجالس أبي عبد الله المجالس الحسينية لأنها تشتمل على كثيرٍ من الخصائص التي لا تشتمل عليها سائر الشعائر و المشاعر و المناسك الحسينية المجلس الحسيني فيه تحصيل المعرفة قطعاً بهذا الشرط بشرط أن يكون المجلس الحسيني مشحوناً بحديث أهل البيت لا بكلام من كان من المخالفين لأهل البيت و لا بكلام الدكتور الفلاني و بكلام العالم الغربي الفلاني و بكلام الصحف و المجلات المجلس الحسيني الذي يُحيا فيه أمر أهل البيت المجلس الذي يكون مشحوناً بحديث أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين المجلس الذي يكون من أوله إلى آخره في ذكر أهل البيت و في فكر أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين و إلا الإمام الصادق عليه السلام في هذه الرواية لا يعني إلا هذا النوع من المجالس و الإشارات واضحة في الرواية أتت على ذكرها , قلت هذه المجالس الحسينية فيها من الخصائص ما لا يوجد في سائر الشعائر الحسينية الأخرى فيها تحصيل المعرفة و تحصيل المعرفة كما أشرتُ في ليلة البارحة إلى مجموعة من الروايات الشريفة التي تشير إلى أنها أهم هدفٍ في حياة المخلوق الإنساني فيها تحصيل المعرفة و فيها معنى الزيارة فالسلام و الصلاة في هذه المجالس يجري عند ذكر أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه و فيها معنى الدموع و فيها معنى الجزع اللّهُمَّ أرحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت رحمةً لنا كما يقول صادق العترة و في هذه المجالس الصرخة الحسينية و الهتافُ و النداءُ باسم أبي عبد الله اللّهُمَّ أرحم تلك الصرخة التي كانت لنا و في مجالس أبي عبد الله الهُمُّ للحسين و نَفْسُ المهوم لظلمهم تسبيح , نَفْسُ المظلوم لظلمهم عبادة هكذا قال صادق العترة صلوات الله وسلامه عليه هذا المطلب في الليلة الماضية أشرت إليه لا أعيد الكلام مرة ثانية و إنما نَحْنُ و هذه الرواية الشريفة , في هذه الرواية الشريفة إشارات عديدة لأهمية هذه المجالس عند أهل بيت العصمة :

- الإِشَارَةُ الأُولَى فِي نَفْسِ سَؤَالِ الإِمَامِ الصَادِقِ مِنْ فَقِيهِهِ مِنْ فُقَهَاءِ الأَصْحَابِ عِلْمًا أَنَّ الزَّمَانَ الَّذِي عَاشَ فِيهِ أَصْحَابُ الأُئِمَّةِ وَ عَاشَ فِيهِ صَادِقُ العِتْرَةِ زَمَانَ التَّقِيَّةِ وَ زَمَانَ الخَوْفِ الزَّمَانَ الَّذِي لَا يَتِمَكَّنُ الشَّيْعَةَ فِيهِ أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَنًا وَ لَوْ اجْتَمَعُوا سِرًّا وَ انكشفت أمرهم لسلطة آنذاك لجرى عليهم من الويلات ما جرى في ذلك الزمان العصيب و إمامنا يسأل هذا السؤال من فقيه من فقهاء الطائفة أتجلسون و تتحدثون ؟ قطعاً المراد تتحدثون لا عن سعر الخضراوات و لا عن سعر الألبسة و لا عن سائر الشؤون الدنيوية التي يتكلم بها الناس و إلا هذا الحديث قطعاً يتكلم به الناس في كل مكان إنما مقصود الإمام عليه السلام تتحدثون بحدیثنا أتجلسون و تتحدثون سؤال الإمام عليه السلام هنا عن المجالس و عن الحديث المعصومي الشريف هو يكشف عن أهمية هذا الأمر نفس سؤال الإمام عن هذه القضية يكشف عن أهمية هذه المجالس هذه الإشارة الأولى ..

- الإِشَارَةُ الثَّانِيَّةُ حِينَمَا قَالَ أَمَا أَنِي أُحِبُّ تِلْكَ المَجَالِسَ هُنَا الإِمَامِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ أَشَارَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى حُبِّ هَذِهِ المَجَالِسِ سَؤَالُهُ عَنْ هَذِهِ المَسْأَلَةِ وَ سَؤَالٌ يُوْجِهُهُ لِعَيْنٍ مِنْ عَيُونِ الطَّائِفَةِ لِلْفَضِيلِ ابْنِ يَسَارٍ هَذَا يَكشِفُ عَنْ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ المَجَالِسِ ثُمَّ قَالَ مَعْنَاً : أَمَا أَنِي أُحِبُّ تِلْكَ المَجَالِسَ هَذِهِ الإِشَارَةُ الثَّانِيَّةُ فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي تَكشِفُ عَنْ حُبِّ الإِمَامِ المَعصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِهَذِهِ المَجَالِسِ ..

- الإِشَارَةُ الثَّلَاثَةُ فَأَحْيُوا أَمْرَنَا , وَ وَاضِحٌ فِي سِيَاقِ الكَلَامِ أَنَّ هَذِهِ المَجَالِسَ مِنْ أَوْضَحِ مَصَادِيقِ إِحْيَاءِ الأَمْرِ وَ إِلا فَالإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ البَارِحَةِ أَشْرَتْ إِلَى مَصَادِيقِ كَثِيرَةٍ مِنْ إِحْيَاءِ أَمْرِ أَهْلِ البَيْتِ لَا أُعِيدُ الكَلَامَ لِأَنَّ المَقَامَ لَا يَسْنَحُ بِذَلِكَ , الرِّوَايَةُ صَرِيحَةٌ فِي أَنَّ هَذِهِ المَجَالِسَ مِنْ أَوْضَحِ مَصَادِيقِ إِحْيَاءِ الأَمْرِ أَمَا أَنِي أُحِبُّ تِلْكَ المَجَالِسَ فَأَحْيُوا أَمْرَنَا , ثُمَّ هَذِهِ الصِّيغَةُ صِيغَةٌ أَمْرِيَّةٌ هَذَا أَمْرٌ مِنْ صَادِقِ العِتْرَةِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ بِإِحْيَاءِ الأَمْرِ وَ إِحْيَاءِ أَمْرِ أَهْلِ البَيْتِ أَوْجِبُ مِنْ كُلِّ وَاجِبٍ أَوْجِبُ وَاجِبَاتِنَا فِي الحَيَاةِ إِحْيَاءِ أَمْرِهِمْ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ قَدْ يَتَعَيَّنُ المَصْدَاقُ فِي المَجَالِسِ فَتَكُونُ المَجَالِسَ

وَاجِبَةً فِي بَعْضِ الشَّرَائِطِ وَ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ , إِحْيَاءُ الأَمْرِ وَاجِبٌ أَمَا إِقَامَةُ المَجَالِسِ بِنَحْوِ عَامٍ فِي النَظَرَةِ الأُولَى مُسْتَحَبَةٌ أَمَا إِذَا تَوَقَّفَ إِحْيَاءُ الأَمْرِ عَلَى هَذِهِ المَجَالِسِ حِينَئِذٍ تَكُونُ إِقَامَةُ المَجَالِسِ وَاجِبَةً هَذَا الكَلَامُ بِاللِّحَاطِ الفَقْهِي وَ أَمَا بِلِحَاطِ الوُجْدَانِ وَ العَقِيدَةِ فَمَجَالِسُ أَهْلِ البَيْتِ وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ مَكَانٍ إِذَا كَانَ الكَلَامُ بِلِحَاطِ الوُجْدَانِ وَ بِلِحَاطِ العَلَقَةِ العَقَائِدِيَّةِ مَعَ أَثْمَتِنَا صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ مَجَالِسُهُم وَاجِبَةٌ وَ ذِكْرُهُم وَاجِبٌ وَ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ يَنْجُو بِهِ الإِنْسَانُ أَلَيْسَ الرِّوَايَاتُ الشَّرِيفَةُ تَقُولُ : ( مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً , هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الكَافِي الشَّرِيفِ عَنِ صَادِقِ العِتْرَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ , مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً فِي الدُّنْيَا وَ هُوَ خَالٍ مِنْ ذِكْرِنَا أَيْ مِنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمْ مِنْ ذِكْرِ حَدِيثِهِمْ أَوْ مِنْ ذِكْرِ أَعْدَائِنَا أَيْ مِنْ لَعْنِ أَعْدَائِهِمْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ ذِكْرِ مَطَاعِنِ أَعْدَائِهِمْ فَإِنَّ هَذَا المَجْلِسَ سَيَكُونُ وَبِالأَعْيَانِ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ ) المَجَالِسُ الخَلِيَّةُ مِنْ ذِكْرِ عَلِيٍّ وَ آلِ عَلِيٍّ بِالفَضْلِ وَ الكَرَامَةِ وَ مِنْ ذِكْرِ أَعْدَاءِ عَلِيٍّ وَ آلِ عَلِيٍّ بِاللَّعْنِ وَ الطَّعْنِ العَذَابِ وَ السَّعِيرِ هِيَ هَذِهِ المَجَالِسُ الَّتِي تَكُونُ وَبِالأَعْيَانِ عَلَى الإِنْسَانِ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ كَمَا يَقُولُ أَثْمَتِنَا صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ , الرِّوَايَةُ مُسْتَمْرَةٌ , ( أَمَا أَنِي أُحِبُّ تِلْكَ المَجَالِسَ فَأَحْيُوا أَمْرَنَا ثُمَّ مَاذَا يَقُولُ صَادِقُ العِتْرَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَإِنَّ مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يُحْيَا فِيهِ أَمْرَنَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ فِيهِ القُلُوبُ ) وَ هَذَا تَأَكِيدُ آخَرَ عَلَى إِقَامَةِ المَجَالِسِ وَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ المَجَالِسَ يُحْيَا فِيهَا أَمْرُ أَهْلِ البَيْتِ تَلَاخُظُونَ آخَرَ الرِّوَايَةَ فَإِنَّ مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يُحْيَا فِيهِ أَمْرَنَا هَذِهِ المَجَالِسَ يُحْيَا فِيهَا أَمْرَهُمْ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِمْ , لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ فِيهِ القُلُوبُ تَقْرِيْباً إِلَى هَذِهِ الفَقْرَةِ وَصَلْنَا فِي الكَلَامِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ فِيهِ القُلُوبُ ) , اليَوْمَ الَّذِي تَمُوتُ فِيهِ القُلُوبُ هُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ وَ إِنَّمَا تَمُوتُ القُلُوبُ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ مِنْ شِدَّةِ الأَهْوَالِ المَوْتِ هُنَا لَّا بِمَعْنَى تَوَقُّفِ النَبْضِ فِي القَلْبِ لَّا بِمَعْنَى انْسِلَاخِ مَعْنَى الحَيَاةِ مِنَ القَلْبِ وَ إِنَّمَا مَوْتُ القُلُوبِ هُنَا مِنَ الذَّهْوِ مَوْتُ القُلُوبِ هُنَا مِنْ شِدَّةِ الأَهْوَالِ هَذَا فِي مَعْنَى مِنَ المَعَانِي وَ إِلا إِذَا أَرَدْنَا أَنَّ نَدَقُّقَ النَظْرَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَعَ الرِّوَايَاتِ الشَّرِيفَةِ الأُخْرَى مَوْتُ القُلُوبِ هُوَ ظَلْمَتُهُ , خَلْوُهُ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ وَ آلِ عَلِيٍّ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ , الرِّوَايَةُ فِي الكَافِي الشَّرِيفِ عَنِ بَاقِرِ العِتْرَةِ يَخَاطَبُ أَبَا

خَالِدِ الكَابِلِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ خَاصَّةِ أَصْحَابِ إِمَامِنَا السَّجَادِ مِنْ خَاصَّةِ أَصْحَابِنَا وَ مِنْ خَاصَّةِ أَصْحَابِ إِمَامِنَا البَاقِرِ عَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ (يَقُولُ لَهُ يَا أَبَا خَالِدٍ : وَ اللهُ لِنُورِ الإِمَامِ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ أَضْوَىُّ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ المُضِيئَةِ فِي النِّهَارِ) النُّورُ الَّذِي تَتَنَوَّرُ بِهِ القُلُوبُ نُورَ وِلَايَةِ عَلِيِّ وَ آلِ عَلِيِّ نُورِ وِلَايَةِ الحُجَّةِ ابْنِ الحَسَنِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمَا , القُلُوبُ المِيتَةُ هِيَ القُلُوبُ الَّتِي تَخْلُو مِنْ هَذَا المَعْنَى , القُلُوبُ الَّتِي تَتَجَرَّدُ مِنْ مَعْنَى هَذِهِ النُّورِيَّةِ المَقْدَسَةِ مَوْتَ القُلُوبِ بِهَذَا المَعْنَى أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَطِيلَ العُكُوفَ عِنْدَ هَذَا المَطْلَبِ إِنَّمَا أَشِيرُ إِلَى هَذِهِ القَضِيَّةِ , أَنْ الَّذِي يَجْرِي فِي يَوْمِ القِيَامَةِ إِنَّمَا هُوَ صُورَةٌ مَكْرُورَةٌ لِلَّذِي يَجْرِي فِي العَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ الَّذِي يَجْلِسُ فِي مَجَالِسٍ يُحْيَا فِيهَا أَمْرُ أَهْلِ البَيْتِ وَ المَجَالِسِ هُنَا مَصْدَاقٌ وَ إِلا فِإِحْيَاءُ أَمْرِ أَهْلِ البَيْتِ لَيْسَ فَقَطْ فِي هَذِهِ المَجَالِسِ هُنَاكَ مَصَادِيقٌ كَثِيرَةٌ فِي لَيْلَةِ البَارِحَةِ كَمَا قَلْتُ قَبْلَ قَلِيلٍ فَصَلْتُ الكَلَامَ فِيهَا الَّذِي يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ يُحْيَا فِيهِ أَمْرُ أَهْلِ البَيْتِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ تَتَبَعْتُ الحَيَاةَ فِي قَلْبِهِ فِي العَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ أَلَيْسَ الرِّوَايَاتُ الشَّرِيفَةُ تَقُولُ عَنِ صَادِقِ العَتْرَةِ عَنِ بَاقِرِ العَتْرَةِ وَ عَنِ غَيْرِهِمَا مِنَ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ( إِنْ هَذِهِ القُلُوبُ لَتَصْدَأُ , فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنْ هَذِهِ القُلُوبُ لَتَرِينَ , إِنْ هَذِهِ القُلُوبُ لَتَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السِّيفُ وَ جَلَاءَ القُلُوبِ حَدِيثُنَا إِنْ هَذِهِ القُلُوبُ لَتَرِينَ كَمَا يَرِينُ السِّيفُ , الرِّينُ الأَوْسَاخُ وَ الصَّدَأُ الحَوَاجِبُ إِنْ هَذِهِ القُلُوبُ لَتَرِينَ كَمَا يَرِينُ السِّيفُ وَ جَلَائِهَا بِأَيِّ شَيْءٍ ؟ بِحَدِيثِ أَهْلِ البَيْتِ حَدِيثُنَا حَيَاةِ القُلُوبِ حَدِيثُنَا يَحْيِ القُلُوبِ ) عَنِ سَيِّدِ الأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا المَعْنَى كَثِيرَةٌ وَ فِي مَعْنَى .....إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الوَجْهُ الأَوَّلُ مِنَ الكَاسِيَةِ

...مَعْنَى كَثِيرَةٌ وَ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الدَّرُوسِ وَ المَحَاضِرَاتِ وَ المَجَالِسِ تَنَاوَلْتُ جَوَانِبَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَ بِمَاجِمِعِ كَثِيرَةٍ ذَكَرْتَهَا وَ فَصَلْتُ الكَلَامَ فِيهَا لَا أُعِيدُ مَا مَرَّ مِنْ كَلَامٍ سَابِقٍ , فَالَّذِي يَجْرِي فِي يَوْمِ القِيَامَةِ إِنَّمَا هُوَ صُورَةٌ مَكْرُورَةٌ لِلَّذِي يَجْرِي فِي العَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ وَ لِذَلِكَ هَذِهِ النُّظْرِيَّةُ الَّتِي يَذْهَبُ إِلَيْهَا أَهْلُ المَعْرِفَةِ العَرَفَاءُ مِنْ عُلَمَائِنَا الحُكَمَاءِ الإِلهِيَّونَ يَذْهَبُونَ إِلَى هَذِهِ النُّظْرِيَّةِ أَنَّ الإِنْسَانَ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ يُحَاسِبُ بِنَفْسِ عَمَلِهِ ,

الإِنسَانُ فِي العَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ مِثْلًا الحُدُودِ وَ التَّعْزِيرَاتِ المَوْجُودَةِ فِي فَهْمِنَا الجَعْفَرِي الشَّرِيفِ هَذِي الحُدُودِ وَ التَّعْزِيرَاتِ حِينَمَا يَرْتَكِبُ الإِنسَانُ الفَاحِشَةَ حِينَمَا يَزِينُ الإِنسَانُ يُقَامُ عَلَيْهِ الحُدُودُ بِحَسَبِ التَّفْصِيلَاتِ المَوْجُودَةِ فِي مَضَاهَا إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ كَانَ مِنْ رَجْمٍ يُقَامُ عَلَيْهِ الحُدُودُ هَذَا الحُدُودِ الَّذِي يُقَامُ عَلَى هَذَا الزَّانِي عَلَى هَذَا المَرْتَكِبِ لِلْفَاحِشَةِ فِيهِ عِدَّةُ جِهَاتٍ جِهَةٌ لِتَأْدِيبِهِ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ لَا فِي كُلِّ الحُدُودِ وَ إِلاَّ الحُدُودِ الَّتِي تَأْتِي بِمَوْتِهِ أَيْنَ التَّأْدِيبِ فِيهَا , جِهَةٌ لِتَأْدِيبِهِ الحُدُودِ فِيهَا عِدَّةُ جِهَاتٍ , جِهَةٌ لِتَأْدِيبِهِ , جِهَةٌ لِيَسَ هَذِهِ الجِهَاتِ بِمَجْمُوعَةٍ فِي كُلِّ الحُدُودِ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَفْصَلَ الكَلَامَ بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ نَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ طَوِيلٍ لِذَا بِشَكْلِ إِجْمَالِي أَقُولُ , بِحَسَبِ مَا وَرَدَ فِي الرِّوَايَاتِ الشَّرِيفَةِ هَذِهِ الحُدُودِ فِيهَا جِهَةٌ لِتَأْدِيبِ الفَاعِلِ , فِيهَا جِهَةٌ لِتَكْثِيرِ ذَنْبِهِ , فِيهَا جِهَةٌ لِأَخْذِ حَقِّ اللهِ فِي الأَرْضِ , فِيهَا جِهَةٌ لِأَخْذِ حَقِّ النَّاسِ وَ المَجْتَمَعِ , فِيهَا جِهَةٌ لِرَدِّ ارْتِكَابِ الفَوَاحِشِ فِي المَجْتَمَعِ , لِلوَقُوفِ فِي وَجْهِ المَفَاسِدِ عَلَى أَيِّ حَالٍ الآنَ لَيْسَ الكَلَامُ عَنِ العِلْلِ وَ الحُكْمِ وَ الغَايَاتِ فِي الحُدُودِ وَ التَّعْزِيرَاتِ الشَّرْعِيَّةِ لَكِنْ هَذِهِ الحُدُودُ هَذِهِ التَّعْزِيرَاتِ حِينَمَا نَزِيدُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَى نَفْسِ العَمَلِ مَعَ نَفْسِ الحُدُودِ لَا يَوجَدُ هُنَاكَ تَشَابَهُ , الزَّانِي يَزِينُ بِهَذَا الفِعْلِ الفَاحِشِ المَعْرُوفِ يُقَامُ عَلَيْهِ الحُدُودُ بِالجِلْدِ الجِلْدِ شَيْءٌ وَ الزَّنَا شَيْءٌ آخَرَ وَ إِنَّمَا كَانَتِ العَقُوبَةُ بِشَيْءٍ آخَرَ لِمَقَاصِدِ أَمَّا فِي يَوْمِ القِيَامَةِ لَا يَوجَدُ هُنَاكَ مَقْصِدٌ لِتَأْدِيبِ لَأَنَّهُمْ سَيَخْلُدُونَ فِي العَذَابِ لَا يَوجَدُ هُنَا وَ إِنْ كَانَ هُنَاكَ عِلَلٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا العُرَفَاءُ وَ الحُكَمَاءُ أَنَا لَسْتُ بِصَدَدِ تَفْصِيلِ الكَلَامِ فِي كُلِّ هَذَا المَطْلَبِ رُبَّمَا فِي وَقْتٍ آخَرَ أَفْصَلَ الكَلَامَ فِي هَذِهِ القِضِيَّةِ فِي دُرُوسِنَا فِي المَوْسَمِ الدِّرَاسِيِّ فِي دُرُوسِنَا فِي العَقَائِدِ الشَّيْعِيَّةِ إِذَا وَصَلِ الكَلَامُ إِلَى المَعَادِ وَ إِلَى الحِسَابِ أَفْصَلَ الكَلَامَ فِي نَظَرِيَّاتِ العُرَفَاءِ إِنْ وَفَّقْتَ لِذَلِكَ أَمَّا هَذِهِ النَظَرِيَّةُ تَسْتَنِدُ إِلَى هَذَا المَعْنَى وَ إِنْ كَانَتِ هَذِهِ النَظَرِيَّةُ وَ هَذِهِ المَعَانِي لَيْسَتْ مِنْ بُنَاتِ أَفْكَارِ نَفْسِ العُرَفَاءِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ صَرِيحَةً فِي هَذَا المَعْنَى لَكِنْ مَجْمَلِ الكَلَامِ فِي هَذِهِ النَظَرِيَّةِ فِي هَذِهِ العَقِيدَةِ هَكَذَا أَنَّ النَّاسَ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ يَخْلُدُونَ فِي العَذَابِ وَ هَذَا العَذَابُ لَيْسَ لِتَأْدِيبِ لِأَنَّ التَّكْلِيفَ قَدْ سَقَطَ وَ هَذَا العَذَابُ لَيْسَ لِرَدِّ المَفَاسِدِ لِأَنَّ المَفَاسِدَ انْتَهَتْ وَ هَذَا العَذَابُ لَيْسَ لِتَكْفِيرِ لِأَنَّ الإِنسَانَ هُوَ وَاقِعٌ فِي العَذَابِ إِذَا لَأَيِّ جِهَةٍ

؟ لأي جهة هنا سيكون العذاب ؟ أين رحمة الباري سبحانه و تعالى ؟ إنما يُعَذَّبُ الإنسان بنفس عمله الكلام هنا ليس كلام عن رحمة الباري و سعة رحمة الباري الإنسان يُعَذَّبُ بنفس عمله بنفس العمل الذي ارتكبه يُعَذَّبُ بنفس ذلك العمل و هذه سُنَّةُ إلهية و إلا الكلام هنا ليس عن مسألة رحمة و مسألة عدم رحمة و إنما العذاب يكون بنفس العمل , الآيات الخيرة من سورة الزلزلة , إذا زُلزِلت الأرض من سورة الزلزلة {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا} , لأي شيء ؟ يصدرون من قبورهم يخرجون من قبورهم , {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا} , أشتاتاً جماعات متفرقين لأي شيء هؤلاء ؟ {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا} , لأي شيء هذه اللام لام التعليل في العربية , {لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ} هذه اللام لام التعليل و لذلك الفعل هنا من الأفعال الخمسة منصوب هنا بحذف النون لِيُرَوْا حُذفت النون لأن هذه اللام لام التعليل إذا دخلت على الفعل المضارع تنصبه و لام التعليل تشير إلى العلة {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ} هؤلاء سينظرون إلى أعمالهم {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} , {وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} هناك يرى الناس أعمالهم مثقال ذرة من خير يراه , مثقال ذرة من شر يراه {لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ} الآية السابعة و الستون بعد المئة من سورة البقرة الشريفة {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} الآية صريحة في أنهم ينظرون إلى أعمالهم في أن اللقاء في يوم القيامة إنما يكون بنفس العمل {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} الآية التاسعة و الثلاثون , الآية الأربعون من سورة النجم المباركة {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} أن الإنسان لا يجني و لا يُحْصَل و لا يعود عليه و إليه في يوم القيامة إلا الذي سعى نفس السعي {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} , {وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى} و هذا السعي بنفسه سوف يُرى , نفس الأعمال هي التي سَيُعَذَّبُ بها الإنسان و لذلك هذا المعنى يتناسب مع الروايات التي بينت علة الخلود في جهنم , يسألون الإمام الصادق يا ابن رسول الله الإنسان في هذه الدنيا يعيش سبعين سنة يرتكب من الأعمال من الذنوب سبعين سنة لماذا يُحْذَهُ الباري في العذاب لماذا لا يُعَذِّبُهُ سبعين سنة

لماذا لا يكون العذاب بمقدار عمره هذا الخلود لأي شيء؟ ماذا قال صادق العترة؟ قال إنما خلد أهل الجنان في الجنان بنياتهم و إنما خلد أهل النيران في النيران بنياتهم , كيف ذلك يا ابن رسول الله , روايات أخرى تبين هذا المعنى قال إن أهل المعصية الذين ماتوا على المعصية لو خلدوا في الدنيا لما تركوا المعصية لبقوا على خلودهم في المعصية و إن أهل الطاعة و الذين ماتوا على الطاعة لو خلدوا في الدنيا نفوسهم تميل إلى الطاعة لو خلدوا في الدنيا لماتوا على الطاعة لخدوا على الطاعة لذلك كان التخليد من هذه الجهة إنما خلدوا بنياتهم و النية جوهر العمل حقيقة العمل أين تقوم؟ في النظر الإلهي , حقيقة العمل في النظر الدنيوي تقوم بهذه الحركات أما في النظر الإلهي حقيقة العمل تقوم في النية في نية الشخص في نية الآتي بهذا العمل في النية الحسنة أو في النية السيئة و لذلك خلد أهل الجنان في الجنان بنياتهم و خلد أهل النيران في النيران بنياتهم و هذا المعنى يتسق بشكل واضح مع المعنى الذي أشارت إليه الآية السابعة و الستون بعد المئة من البقرة أو الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الزلزلة أو الآية التاسعة و الثلاثون و الآية الأربعون من سورة النجم و هذه آية أخرى أتلوها على مسامعك الآية التاسعة و الأربعون من سورة الكهف المباركة : {وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} , هذي هي الآية التاسعة و الأربعون من سورة الكهف المباركة {وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا} الذي قاموا به في الحياة الدنيا سيجدونه بنفسه {وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا} و إن كانت هذه الآيات بحاجة إلى شرح لكن المقام ليس مقاماً للأسهاب و التطويل و لذلك بشكل سريع أمر على الآيات الشريفة {وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا} الذي عملوه في الحياة الدنيوية وجدوه حاضراً حضور لنفس العمل {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} الباري لا يظلم أحداً إنما الإنسان يُحاسبُ بنفس عمله يُعاقبُ بنفس عمله , و لذلك الآية العاشرة بعد المئة من سورة البقرة و نفس هذا النص ورد في الآية العشرين من سورة المزمل المباركة : { وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ } هذا النص ورد في آيتين في الآية العاشرة بعد المئة من سورة البقرة و في الآية العشرين من سورة المزمل { وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ } تجدوه هذا الضمير يعود

على الخير , الضمير هنا في الآية يعود على نفس الخير الذي نُقَدِّمُهُ لأنفسنا فهذه القلوب التي تموت في يوم القيامة صادق العترة هكذا قال : ( الذي يجلسُ في مجلسٍ يُجِيا فيه أمر عليٍّ و آل عليٍّ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب ) هذا الموت للقلوب في العالم الآخر في مواقف يوم القيامة في ساعات الحساب في تلك المنازل المذهلة في تلك المواقف المريعة و المخيفة هذا الموت إنما هو موت القلب في الحياة الدنيوية و إنما يموت القلب إذا خلا من ذكر أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين حينما يخلو القلب من ذكر إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه هو هذا القلب الميت , الآية الثانية و العشرون بعد المئة من سورة الأنعام المباركة { **أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا** } دونك الكافي الشريف في الجزء الأول شيخنا الكليني و في غير الكافي من كتب الطائفة المعترية هذه الآية ما معناها ؟

- **أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا** : ليس عارفاً بإمام زمانه

- **أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ** : فعلمناه فبصرناه

- **وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا** : أي إماماً

- **يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ** : هذا الذي يبتعدُ عن أهل البيت يبتعدُ عن إمام زمانه و لذلك كان الميزان بين الكفر و الإيمان (من لم يعرف إمام زمانه مات ميتةً جاهلية ) و في دعاء عصر الغيبة الشريفة هذا الدعاء الذي يُعَدُّ من أهم الأدعية في نظر أهل الفن عند العرفاء و عند أرباب الأدعية و الأذكار و الأوراد هذا الدعاء الذي أوله ( اللهم عرّفني نفسك , إلى ان يصل الكلام , اللهم عرّفني حُجَّتكَ فإنك إن لم تُعرّفني حجتك ضللتُ عن ديني اللّهُمَّ لا تُمتني ميتةً جاهلية ) الميتة الجاهلية و الضلالة عن الدين في عدم معرفة الحُجَّة و معرفة الحجة كما شرحتها لكم فيما سلف لا بمعرفة الأسم و إنما بمعرفة المقامات و إنما بمعرفة المراتب و المنازل التي بينها لنا أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

أَجْمَعِينَ وَ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا سَيِّدُ الأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِ بِالمَعْرِفَةِ النُّورَانِيَّةِ وَ الرِّوَايَاتِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ العِصْمَةِ مَبْسُوطَةً فِي هَذَا البَابِ وَ كَتَبَ عَرَفَانًا مَبْسُوطَةً فِي هَذَا البَابِ تَتَحَدَّثُ عَنْ مَنَازِلِ أَهْلِ البَيْتِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ وَمَقَامَاتِهِمُ المَحْمُودَةَ وَ لِذَلِكَ الآيَةُ الرَّابِعَةُ وَ العِشْرُونَ مِنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ } رَاجِعِ تَفْسِيرَ البَرَهَانَ لِسَيِّدِنَا هَاشِمِ البَحْرَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، تَفْسِيرِ نُورِ الثَّقَلَيْنِ لِلْمُحَدِّثِ الحَوِيزِيِّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَ غَيْرِ هَذِهِ التَّفَاسِيرِ المَرْوِيَّةِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ العِصْمَةِ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ } إِذَا دَعَاكُمْ لَوْلَايَةِ عَلِيِّ وَ آلِ عَلِيٍّ هَكَذَا وَرَدَ فِي أَحَادِيثِ المَعْصُومِينَ لِأَنَّ وِلَايَةَ عَلِيٍّ وَ آلِ عَلِيٍّ هِيَ مَعْنَى الحَيَاةِ ' وَ نَفْسِ المَعْنَى الَّذِي نُسَلِّمُ فِيهِ عَلَى إِمَامِ زَمَانِنَا فِي زِيَارَتِهِ ( السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الحَيَاةِ وَ سَفِينَةَ النِّجَاةِ ) وَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَبْحَثَ عَنِ الحَيَاةِ وَ عَنِ حَيَاةِ القُلُوبِ فَحَيَاةِ القُلُوبِ حُسَيْنِنَا ، حَيَاةِ القُلُوبِ عَلَيْنَا حَيَاةِ القُلُوبِ زَهْرَانَا حَيَاةِ القُلُوبِ سَجَادُنَا حَيَاةِ القُلُوبِ مَهْدِينَا صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ ، هَذَا الَّذِي يَمُوتُ قَلْبُهُ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ هَذَا المَوْتُ هُوَ صُورَةٌ مُكَرَّرَةٌ لِمَوْتِ قَلْبِ الإِنْسَانِ فِي هَذَا العَالَمِ فِي العَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ وَ الَّذِي تَبَعَتْ الحَيَاةَ فِي قَلْبِهِ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ إِنَّمَا هُوَ صُورَةٌ لِحَيَاةِ قَلْبِهِ فِي العَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ وَ حَيَاةِ القُلُوبِ فِي دَائِرَةِ أَهْلِ البَيْتِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ ، رُبَّمَا طَالَ بِكُمْ القَعُودُ وَرَقْتُ المَجْلِسِ يَكَادُ أَنْ يَنْتَهِيَ أُعْرَجٌ فِي آخِرِ كَلَامِي عَلَى ذِكْرِ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ مَصَائِبِ الطُّفُوفِ مَصَائِبِ أَبِي عَبْدِ اللهِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَ مَصَائِبُهُ كَثِيرَةٌ وَ أَلَامُ الغَاضِرِيَّاتِ كَثِيرَةٌ وَ أَلَامُ الحُسَيْنِ وَ أَلَامُ العَائِلَةِ الحُسَيْنِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا نَتِمَكَّنُ أَنْ نَحِيطَ بِهَا عِلْمًا لَكِنَّا نَشِيرُ إِلَى الَّذِي نَتِمَكَّنُ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَيْهِ هَذَا اليَوْمِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، هَذَا يَوْمُ إِمَامِ زَمَانِنَا وَ هَذَا اليَوْمِ كَمَا فِي الأحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ تُعْرَضُ أَعْمَالُنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ هَذَا اليَوْمِ تُعْرَضُ فِيهِ الأَعْمَالُ عَلَى إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ هَذَا يَوْمَ الجُمُعَةِ يَوْمَ الدُّعَاءِ هَذَا اليَوْمِ الَّذِي يُنْتَظَرُ فِيهِ الإِمَامُ لَكِنَ مَرَّ هَذَا اليَوْمِ وَ انْتَهَتْ سَاعَاتُهُ وَ عَيُونُنَا عَلَى الدَّرَبِ مُنْتَظِرَةٌ وَ لَمْ يَأْتِنَا خَبْرٌ مِنَ الحِجَازِ وَ لَمْ يَأْتِنَا صَوْتُ يَنَادِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَ المَقَامِ : ( يَا لِنِثَارَاتِ الحُسَيْنِ )

و مصيبة الحسين راتبة هكذا نُسلِّمُ عليه في الزيارة ( السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة ) المصيبة الراتبة هي المصيبة الثابتة هي المصيبة التي لا تنتهي و هل تنتهي مصيبة الحسين و هل تنتهي ألامُ الحسين و هل تنتهي فجائِعُ الحسين عليه السلام , أنا هذه الليلة و هذا اليوم أريد أن أتوسل بسيدتي العقيلة هذه الحادثة ربما في المجالس الماضية في أيام شهادة العقيلة في أيام ولادتها صلوات الله وسلامه عليها ذكرتها بالتفصيل أنا بشكلٍ إجماليٍّ أشير إليها و أُعَرِّجُ على جانب من مصائبها عليها أفضلُ الصلاة و السلام أحد العلماء الأجلاء ممن سافر إلى أستراليا ينقل هذه الحادثة في السنوات الأخيرة هذه الحادثة نُقلت على المنابر و أيضاً ذُكرت في بعض الكتب موجودة مذكورة في بعض الكتب التي أُلِّفت أخيراً , عن رجلٍ عراقيٍّ ممن يقطن في أستراليا عنده بنت واحدة و هذه البنت أصيبت بمرض , بمرض السرطان أعادنا الله و إياكم من الأمراض الخبيثة أصيبت بمرض السرطان و أدخلها إلى المستشفى و الأطباء يئسوا من علاجها هذا السيد الذي ينقل الحادثة يقول : في المجالس ما كان يحضر افتقدته هذا الرجل سألتُ عنه أخبروني بقصته و هذا الرجل كان يهوى أبنته هذه هوىً شديداً قلبه متعلق بها ما عنده إلا هذه البنت الواحدة أخبروني أنه في المستشفى مُلازم لأبنته لكن بأي حال ؟ ينتظر اللحظات التي تفارق فيها هذه البنت الدنيا أحببت أن أزوره زُرته إلى المستشفى لَمَّا رآني تغير حاله و أبدى عن حزنه و بكى , خطر في بالي في تلكم اللحظة قلتُ له لِمَا لا تكتب رقعة للإمام الحجة و هذي مجربة و معروفة و مذكورة في الروايات لِمَا لا تكتب رقعة رسالة إلى الإمام الحجة عليه السلام و تذكر في رسالتك حاجتك و الإمام صلوات الله وسلامه عليه هو الناظر في شئون الخلائق علَّمته كيفية كتابة الرسالة هذا الرجل كتب رسالة كتب رسالة و فعلاً بنته شفت بعد أن كُتبت الرسالة بنته شفت و شفت بشكلٍ تعجبٍ لهذا الشفاء و لهذه الحالة جميع الأطباء الذين كانوا في ذلك المستشفى شفت بشكلٍ غريبٍ تغيرت أحوالها بشكلٍ عجيب , الكلام ليس هنا , أنا أريد أن أشير إلى الكلام الذي ذكره هذا الرجل في الرسالة هذا الرجل كتب رسالة إلى الإمام الحجة لكن كتبها من ذوقه كتبها من نفس أحاسيسه الذي يبدو من لحن كلامه هذا الرجل من أبناء

القُرَى مِنْ أبنَاءِ العَشَائِرِ لِأَنَّ هَذَا المَعْنَى يَتَذَوَّقُهُ أَهْلُ العَشَائِرِ يَتَذَوَّقُهُ أَهْلُ القُرَى رُبَّمَا هَذَا المَعْنَى لَا يَتَذَوَّقُهُ كَثِيرًا المَتَحَضِّرُونَ وَ أَهْلُ المَدَنِ مَاذَا كُتِبَ فِي رِسَالَتِهِ لِلإِمَامِ الحُجَّةِ ؟ أَقْسَمَ عَلَى الإِمَامِ الحُجَّةِ بِقِسْمِ وَ هَذَا القِسْمِ حِينَما كُتِبَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ الإِمَامِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ مَاذَا كَانَ جَوَابُهُ أَنْ جَاءَ الشِّفَاءُ سَرِيعًا لِأَنَّ هَذَا القِسْمِ قِسْمِ عَزِيزٍ عَلَى بَقِيَّةِ اللهِ , هَذَا القِسْمِ قِسْمٌ غَالٍ عَلَى صَاحِبِ الأَمْرِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ مَاذَا أَقْسَمَ عَلَى الإِمَامِ الحُجَّةِ ؟ أَيُّهَا الشَّيْعِيُّ الغَيُورُ أَيُّهَا الحُسَيْنِيُّ المَفْجُوعُ , أَيُّهَا الزَيْنَبِيُّ الحَزِينُ مَاذَا أَقْسَمَ هَذَا الشَّيْعِيُّ الغَرِيبُ عَلَى إِمَامِ زَمَانِهِ ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ أَقْسَمَ ؟ أَقْسَمَ عَلَى الإِمَامِ هَكَذَا : يَا أبنَ رَسولِ اللهِ أَقْسَمَ عَلَيْكَ بِثِيَابِ عَمَّتِكَ زَيْنَبُ أَقْسَمَ عَلَيْكَ بِثِيَابِ مِمْلَابِسِ عَمَّتِكَ زَيْنَبُ إِلا مَا شَفِيتُ أبنَتِي , هَذَا القِسْمِ عَزِيزٌ عَلَى الغَيُورِ عَزِيزٌ عَلَى العَرَبِيِّ ثِيَابِ النِّسَاءِ عَزِيزَةٌ عَلَى العَرَبِيِّ الغَيُورِ وَ لِذَلِكَ أَقْسَمَ عَلَى أَبِي الغَيَّةِ عَلَى أَبِي الوَفَاءِ عَلَى السَّبَبِ المَتَّصِلِ بَيْنِ الأَرْضِ وَ السَّمَاءِ , إِمَامِ زَمَانِنَا سَيِّدِي أَقْرَبُ فأنَاجِيكَ أُمَّ بَعِيدُ فأنَادِيكَ يَا مَنْ أَحْسَنَ صُحْبَتِنَا وَ أَسَأْنَا صُحْبَتَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ جَوَارِنَا وَ أَسَأْنَا جَوَارِهِ , هَذِهِ اللَّيْلَةَ أُرِيدُ أَنْ أَتَوَسَّلَ إِلَى الإِمَامِ الحُجَّةِ بِعَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِأَلَمِ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِدَمِوعِ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِأَحْزَانِ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْنَا بِنَظَرِ لَطْفِهِ وَ كَرَامَتِهِ سَيِّدِي يَا بَقِيَّةَ اللهِ أَقْسَمَ عَلَيْكَ بِعَمَّتِكَ الحَوْرَاءِ إِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ رَضِيتَ عَنَّا فَاعْفُوا عَنَّا يَا ابنَ رَسولِ اللهِ فَطالَمَا يَعْفُو السَّيِّدُ عَنِ عِبْدِهِ وَ هُوَ عَنهُ غَيْرُ رَاضٍ , إِنْ لَمْ تَعْفُوا يَا ابنَ رَسولِ فَإِلَى أَيْنَ نَعْطِي وَجوهَنَا يَا وَجْهَ اللهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءُ , العَقِيلَةُ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهَا أَصْعَبُ السَّاعَاتِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهَا أَتَدْرِي مَتَى ؟ بَعْدَ أَنْ وَدَعَ الحُسَيْنِ العَائِلَةَ وَ خَرَجَ إِلَى المَعْرَكَةِ هَذِهِ كَانَتْ أَصْعَبُ السَّاعَاتِ سَاعَاتِ أَنْتَظَارِ سَاعَاتِ تَنْتَظَرُ فِيهَا اللَّحْظَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا خَبْرُ أَبِي عَبْدِ اللهِ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَ لِذَلِكَ كَانَتْ وَاقِفَةً كَمَا فِي كِتَابِ المَقَاتِلِ هِيَ وَ أُمَّ كَلْثُومِ بِيَابِ الخَيْمَةِ مِنْ خَلْفِ بَابِ الخَيْمَةِ يَنْظُرَانِ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى هَذِهِ الجُمُوعِ أَلْفِ مِؤَلَّفَةٍ مِنَ الكِلَابِ وَ الخِنَازِيرِ وَ الذَّنَابِ أَلْفِ مِؤَلَّفَةٍ وَ خَرَجَ رِيحَانَةُ رَسولِ اللهِ خَرَجَ عَزِيزُ فَاطِمَةَ إِلَى هَذِهِ الحَيَوَانَاتِ الضَّارِيَةِ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَحِيدًا فَرِيدًا , العَقِيلَةُ وَاقِفَةً بِيَابِ الخَيْمَةِ أُمَّ كَلْثُومِ بِجَانِبِهَا بَعْدَ فِتْرَةٍ زَمَانِيَةِ بَعْدَ أَنْ طَالَ الأَنْتَظَارُ عَلَى العَقِيلَةِ خَرَجَتْ

تنظر من باب الخيمة زينب تقول لأم كلثوم أختي لا أرى لابن أُمي من أثر الراية غير مرفوعة راية الحسين أين ذهبت الحسين إذا غاص في وسط الجموع رايته خفاقة راية علي هذه و هذا ابن علي الحسين رايته خفاقة , الراية اختفت زينب تخاطب أم كلثوم الراية اختفت أم كلثوم تقول ربما حال بيننا و بينه الرجال هذي آلاف مؤلفة زينب تقول لها أختي إن ابن أُمي لا تحجبه الرجال الحسين سقط على الأرض و إلا الرجال لا تحجب الحسين راية الحسين أنا ما أراها في هذي اللحظات في هذي اللحظات و زينب و أم كلثوم بهذه الحيرة و بهذا الذهول و إذا بجيول الأعداء أقتربت من المخيم إلى أين تعطي وجهها زينب أنت تعلم هذه المصيبة لظالما سمعتها زينب في مثل هذه الحالة إلى أين تعطي وجهها ..

طلعت امن الخيمة تعدي زينب على التل أوجبت

من هجمت خيول العدا و لحدود المخيم دنت

طلعت امن الخيمة تعدي زينب على التل أوجبت

صاحت يبو الشيمة عد يو روحك الطيبة ظهرت

إن جانك حي انتهض واسرع ترى اسكينة انولت

لمن سمعها ابن النفل بيه الحمية شرعبت

سيدي يا بقية الله ماذا فعل جدك الحسين :

لمن سمعها ابن النفل بيه الحمية شرعبت

قام و على وجه وقع وجروح جسمه اتسايلت

لَمَّا أَقْتَرَبَتِ الخِيُولُ مِنْ خِيَامِ المَظْلُومِ عَلَيْهِ السَّلَامِ زَيْنَبُ أَيْنَ أُعْطِيَتْ وَجْهَهَا ؟ تَوَجَّهَتْ إِلَى التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ وَ  
آثَارِ التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ إِلَى سِنِينَ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي كَرْبَلَاءِ عُلَمَائِنَا عُشَاقِ الحُسَيْنِ كَانُوا حِينَئِذٍ يَذْهَبُونَ إِلَى زِيَارَةِ  
سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ يَذْهَبُونَ إِلَى هَذَا المَكَانِ إِلَى مَكَانِ التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ يَقِفُونَ هُنَاكَ وَ يَزُورُونَ زَيْنَبَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ  
لَكِنِ الآنَ تُحْيِي آثَارَهُ ، إِلَى أَيْنَ أُعْطِيَتْ وَجْهَهَا ؟ إِلَى التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ خَرَجَتْ مَهْرُولَةً رَاكِضَةً إِلَى التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ  
وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ : أِبْنُ أُمِّي يَا حُسَيْنَ ، نُورَ عَيْنِي يَا حُسَيْنَ إِنْ كُنْتُ مَيِّتًا فَأَمْرُنَا وَ أَمْرُكَ إِلَى  
اللهِ وَ إِنْ كُنْتُ حَيًّا فَأَدْرِكُنَا هَذِهِ الخَيْلُ قَدْ هَجَمَتْ عَلَيْنَا ، أَبُو الغَيْرَةِ الحُسَيْنِ مَاذَا صَنَعَ حِينَئِذٍ سَمِعَ هَذِهِ  
الكَلِمَاتِ ؟ كَمَا فِي بَعْضِ كُتُبِ المَقَاتِلِ أَنَّهُ قَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُومُ وَ يَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ الشَّرِيفِ وَ الدَّمَاءِ  
تَشْخَبُ مِنْ بَدَنِهِ المَقْدُوسِ مَعَ نِدَاءِ زَيْنَبِ وَ تَوَسَّلَ بَيْنَ يَدَيْ الإِمَامِ الحُجَّةِ خَتَامِ المَجْلِسِ وَ تَوَجَّهَ بِقَلْبِكَ إِلَى  
كَعْبَةِ العُشَاقِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ إِلَى شَفِيعِنَا فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ إِلَى مَلَائِكِنَا وَ رَجَائِنَا فِي كُلِّ شِدَّةٍ مِنْ هَذَا  
المَكَانِ وَ تَوَجَّهَ بِقَلْبِكَ وَ مَعِيَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اللهُمَّ أَرْحَمَ الصَّرِخَةِ الَّتِي كَانَتْ لَنَا يَا حُسَيْنَ يَا حُسَيْنَ يَا  
حُسَيْنَ ..

ملاحظة :

- (1) الأفضل مراجعة الكاسيت لاحتمال وجود بعض الأخطاء المطبعية .
- (2) و قد تكون بعض المقاطع غير مُسجَّلة من الوجه الأول و الثاني للكاسيت فيُرجى مراعاة ذلك .

( وَ نَسْأَلُكُمْ الدَّعَاءَ لِتَعْجِيلِ الفَرَجِ )